

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم امين . احمد لله وحده لا شريك له فمنها ده فوجها العاقبة المحمدين
وانتم ان جعل عبدك ورجلته ارسله الي الامة الشريفة
والي ساير الفرق الغريبة والبعيدة فبلغ الرسالة واوتي
الامانة ودعي الي الله عبدا وسال الله من فضله من الامة
الصحيحة ولا يجعلنا من الفرق العنيفة **ولقد** فقد روي
عن سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال **اربعة**
لا تشبع من ارض عيني من نظروا نبي من ذكر وارض من
مطر وعلم من خبره وما كان اقليم مصر مشتملا علي فوايد
وامر عجيبه المستخرت الله تعالى في ان اجمع فيه من نفيس
الغرائب ما لا ينبغي لوفي العلم اهلها ولا لكان مصر
اعتلها وكيف وكلهم او اكثرهم لرسالة عن لغير النيل من اين
يجوز من ارض ربي اي مكان يذهب وكسيلة عن طوله
وعن سبب تكثره وخصوته في وقت الزيادة ومن اين
تمت الزيادة وفي اي مكان تذهب زيا دته اذا نقص
لما اجاب عن ذلك واذا انشا الله تعالى مبدء في جميع
ذلك قاصدا فيه الاختصار وقيل الشرح في ذن الفرض
لما يدل علي فضيلة هذا النهر علي غيره من النهار والنيا

ان يجعلنا م

ديان

ديان ذن في فصلين **الفصل الاول** في بيان فضله وثر
ورفضه ايات واحاديث اما الايات فمنها قوله تعالى والنهار
من خروجه للشاربين والنهار من غسل مصفي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
سكان وحيجان والفرات والنيل كل من النهار اجنة قال
البغوي في نفسه به من النهار الربعة يخرج من لحد
الكوثر قال قال كعب الابهار وكثر دجلة يفرها اهل اجنة
ونهر الفرات لغير ليهده ونهر مصر لغير حرمه ونهر سحان
لغير عسلمة وفضل ابن ذوق في تاريخ مصر عن كعب الابهار
ان نهر مصر لغير العسل في اجنة والفرات لغير حرمه وسحان
لغير الماء وحيجان لغير اللين وفي حديث الاسرار النبي
صلي الله عليه وسلم قال **نزلت** لقيت الي سدرة المنتهي
فرايت اربعة النهار يخرج من اصلها لفرات ظاهران
ولفرات باطنان فقلت يا جبريل ما هذه النهار قال
اها النهران الباطنان فنهران في اجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات قال **الطوسي** في شرح مسلم قال
مقاتل الباطنان هما السلسيل والكوثر قال القاضي
عباس رضي الله عنهما هذا الحديث يدل علي ان سدرة المنتهي
في الارض لخروج النيل والفرات من اصلها قال وهذا